# انعكاسات السياحة العلمية على العلاقات الاقتصادية الدولية

**The implications of scientific tourism on international economic relations**


إعداد

**أ.م.د/ نشأت ادوارد ناشد**

**Dr. Nashat Edward Nashed**

معهد العبور العالي للإدارة والحاسبات ونظم المعلومات

**بن علو حورية**

**Bin Alo Houria**

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية جامعة مستغانم –الجزائر



***Doi: 10.21608/kjao.2024.346269***

**استلام البحث** ٢٠٢٤/٢/٧

**قبول البحث** ٢٠٢٤/٢/٢٨

ناشد، نشأت ادوارد وبن علو حورية (٢٠٢٤). انعكاسات السياحة العلمية على العلاقات الاقتصادية الدولية، ***المجلة العربية لعلوم السياحة والضيافة والآثار***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٥(٨) مارس، ٧٧- ١٠٦.

***http://kjao.journals.ekb.eg***

## انعكاسات السياحة العلمية على العلاقات الاقتصادية الدولية

**المستخلص:**

ظهرت السياجة العلمية كمصطلح حديث في السنوات الأخيرة، للإشارة إلى مجموعة من السياسات والإجراءات التي تتخذها الدول للحفاظ على المعرفة العلمية والتكنولوجية داخل حدودها، وذلك من خلال تقييد الوصول إليها أو استخدامها من قبل دول أخرى. ويمكن أن يكون للسياجة العلمية مجموعة متنوعة من الانعكاسات على العلاقات الاقتصادية الدولية. فمن ناحية، يمكن أن تؤدي إلى تقليل التعاون العلمي والتكنولوجي بين الدول، مما قد يؤثر سلبًا على البحث والتطوير والابتكار. ومن ناحية أخرى، يمكن أن تؤدي إلى زيادة المنافسة الاقتصادية بين الدول، مما قد يؤدي إلى تطوير تكنولوجيات جديدة ومنتجات جديدة. والعلاقات الدبلوماسية لها دور في تنمية السياحة العلمية ونتيجة المفاوضات يمكن ان تحسن من الدخل القومى انعكاسا على ميزان المدفوعات .وهناك بعض الدول لها دور بارز ومميز في في الاهتمام بسياحة المؤتمرات ومصر والجزائر لهما دور قوى في النشاط العلمي المبنى على سياحة المؤتمرات .

**الكلمات المتاحية :** سياحة – علمية – اقتصاد - دبلوماسية

**Abstract :**

Scientific fencing has emerged as a modern term in recent years, to refer to a set of policies and measures taken by countries to preserve scientific and technological knowledge within their borders, by restricting access to or use by other countries. Scientific fencing can have a variety of implications for international economic relations. On the one hand, it can lead to a reduction in scientific and technological cooperation between countries, which may negatively affect research, development and innovation. On the other hand, it can lead to increased economic competition between countries, which may lead to the development of new technologies and new products.
Diplomatic relations have a role in developing scientific tourism, and the result of negotiations can improve national income as a reflection of the balance of payments. There are some countries that have a prominent and distinctive role in interest in conference tourism, and Egypt and Algeria have a strong role in scientific activity based on conference tourism.



**ISSN :** *2735-3710* **eISSN :** *2735-3729*

**Kay words:** tourism - scientific - economics - diplomacy

**المقدمة :**

السياحة العلمية نشاط مهم يمكن أن يساهم في تحقيق العديد من الفوائد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. ومع ذلك، فإن فهم السياحة العلمية بشكل أفضل وتطويرها بشكل مستدام وفعال يتطلب إجراء أبحاث منهجية وعلمية. كما تعد عامل جذب للاستثمارات الأجنبية، خاصةً في مجال التكنولوجيا والابتكار.

يواجه البحث في السياحة العلمية العديد من التحديات، منها عدم وجود تعريف موحد للسياحة العلمية، ونقص البيانات والمعلومات، وصعوبة الوصول إلى المواقع العلمية، ونقص التمويل. ومع ذلك، فإن هناك حاجة إلى مزيد من الجهود لتعزيز البحث في السياحة العلمية، وذلك من خلال تطوير تعريف موحد للسياحة العلمية، وجمع البيانات والمعلومات حول السياحة العلمية، وتحسين إمكانية الوصول إلى المواقع العلمية، وتوفير التمويل للبحث في السياحة العلمية.

يمكن أن يساهم البحث في السياحة العلمية في تحقيق العديد من الأهداف، حيث :يمكن أن يساعد في السياحة العلمية في تعزيز السياحة العلمية كصناعة من خلال توفير البيانات والمعلومات اللازمة لجذب الاستثمار وتطوير المنتجات والخدمات السياحية العلمية. وتحسين تجارب السياح العلميين من خلال فهم احتياجاتهم واهتماماتهم وتطوير تجارب أكثر جاذبية وتفاعلية. وفي حماية البيئة والنظم البيئية من خلال تقييم الآثار البيئية للسياحة العلمية وتطوير ممارسات السياحة العلمية المستدامة. وتقييم الآثار الاجتماعية للسياحة العلمية وتطوير ممارسات السياحة العلمية التي تدعم التنمية الاجتماعية.

**اهمية السياحة العلمية:**

تُتيح السياحة العلمية للزائرين فرصة التعرف على الاكتشافات العلمية والتقنيات الحديثة من خلال زيارة المتاحف والمختبرات والمعاهد العلمية.تتمتع السياحة العلمية بالعديد من الفوائد، منها:

- الفوائد الاقتصادية :تساهم السياحة العلمية في تعزيز الاقتصاد المحلي من خلال توفير فرص عمل ودخل للسكان المحليين.
- الفوائد الاجتماعية :تساهم السياحة العلمية في تعزيز الوعي العلمي ونشر المعرفة العلمية بين الناس.
- الفوائد البيئية :تساهم السياحة العلمية في حماية البيئة والنظم البيئية من خلال زيادة الوعي بأهمية البيئة وضرورة الحفاظ عليها.



ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

- الفوائد الاقتصادية :يمكن أن تساهم السياحة العلمية في توفير فرص عمل في مجالات مختلفة، مثل السياحة، والتعليم، والبحث العلمي. كما يمكن أن تساهم في زيادة إيرادات الدولة من السياحة.
- الفوائد الاجتماعية :يمكن أن تساهم السياحة العلمية في زيادة الوعي العلمي بين الناس، وذلك من خلال توفير الفرص للتعرف على العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات .(STEM) كما يمكن أن تساهم في بناء جسور التواصل بين الثقافات المختلفة.
- الفوائد البيئية :يمكن أن تساهم السياحة العلمية في حماية البيئة والنظم البيئية، وذلك من خلال زيادة الوعي بأهمية البيئة وضرورة الحفاظ عليها. كما يمكن أن تساهم في توفير الموارد المالية اللازمة لحماية البيئة.

ولذلك، فإن السياحة العلمية هي نشاط مهم يمكن أن يساهم في تحقيق العديد من الفوائد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. بالإضافة إلى هذه الفوائد، يمكن للسياح العلميين الاستفادة من رحلتهم السياحية من خلال:

- اكتساب المعرفة العلمية :يمكن للسياح العلميين اكتساب المعرفة العلمية من خلال زيارة المواقع العلمية والمشاركة في الأنشطة والفعاليات العلمية.
- التعرف على الثقافات المختلفة :يمكن للسياح العلميين التعرف على الثقافات المختلفة من خلال التواصل مع السكان المحليين.
- الحصول على تجربة سفر فريدة :يمكن للسياح العلميين الحصول على تجربة سفر فريدة من خلال زيارة الوجهات السياحية العلمية.

**الهدف من البحث في السياحة العلمية :**

الهدف من البحث في السياحة العلمية هو فهمها بشكل أفضل وتطويرها بشكل مستدام وفعال. يمكن أن يشمل ذلك دراسة السلوكيات والاحتياجات والاهتمامات للسياح العلميين، وتقييم الآثار الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للسياحة العلمية، وتطوير سياسات وممارسات لإدارة السياحة العلمية.

فيما يلي بعض أهداف البحث في السياحة العلمية:

- فهم السلوكيات والاحتياجات والاهتمامات للسياح العلميين :يمكن أن يساعد فهم السلوكيات والاحتياجات والاهتمامات للسياح العلميين في تطوير تجارب سياحية علمية أكثر جاذبية وفعالية.
- تقييم الآثار الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للسياحة العلمية :يمكن أن يساعد تقييم الآثار الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للسياحة العلمية في ضمان أن يتم تطويرها بشكل مستدام وفعال.


ISSN : 2735-3710 eISSN : 2735-3729

- تطوير سياسات وممارسات لإدارة السياحة العلمية :يمكن أن تساعد سياسات وممارسات إدارة السياحة العلمية في حماية البيئة والنظم البيئية وتعزيز الفوائد الاجتماعية والاقتصادية للسياحة العلمية.

**مشكلة البحث في السياحة العلمية :**

توجد العديد من التحديات التي تواجه البحث في السياحة العلمية، منها:

- عدم وجود تعريف موحد للسياحة العلمية :تُعرَّف السياحة العلمية بطرق مختلفة، مما يجعل من الصعب مقارنة نتائج الدراسات المختلفة.
- نقص البيانات والمعلومات :هناك نقص في البيانات والمعلومات حول السياحة العلمية، مما يجعل من الصعب إجراء أبحاث منهجية وعلمية.

**منهج البحث :**

يناسب البحث المنهج الاستقرائي -الاستنباطي حيث من خلال الكتابات في هذا الموضوع كان من الملائم اتباع هذا المنهج ليتناسب مع طبيعة الموضوع

**خطة البحث :**ينقسم هذا البحث إلى خطة مكونة من مبحثين وهما :

**المبحث الأول :** دبلوماسية السياحة العلمية

**المبحث الثاني :** النشاط الاقتصادي للسياحة العلمية

**المبحث الأول**

**دبلوماسية السياحة العلمية**

**اولا :مفهوم السائح العلمي:**

السائح العلمي هو الفرد الذي يسافر إلى دولة أخرى لأغراض علمية([1]). وقد تشمل هذه الأغراض إجراء أبحاث، أو حضور مؤتمرات علمية،ال أو زيارة مواقع ذات أهمية علمية. كما عُرف السائح العلمي أيضًا باسم "السائح الباحث" أو "السائح الأكاديمي." يمكن أن يكون السائح العلمي من أي عمر أو خلفية علمية. وقد يكون فردًا أو جزءًا من مجموعة علمية. **حيث** تساهم السياحة العلمية في تعزيز التعاون العلمي بين الدول، كما تساعد في نقل المعرفة العلمية بين مختلف الثقافات.

هناك بعض الأمثلة على الأنشطة التي يمكن للسائح العلمي القيام بها منها :

- إجراء أبحاث في مختبر أو منشأة علمية.
- حضور مؤتمر علمي أو ورشة عمل.
- زيارة مواقع ذات أهمية علمية، مثل المتاحف والمعارض والجامعات والمراكز البحثية.
- التفاعل مع علماء وباحثين آخرين.


ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

أهداف السياحة العلمية تختلف من شخص لآخر. وقد يكون بعض السياح العلميين مهتمين بالتعلم عن ثقافة جديدة، بينما قد يكون البعض الآخر مهتمًا بتطوير مهاراتهم العلمية.

**ثانيا: الميثاق الاقتصادي السائح العلمي:**

**يمكن أن نحدد ميثاق الباحث العلمي من خلال تحديد واجباته والتزاماته كما يلي :**

**أ-واجبات السائح العلمي:**

واجبات السائح العلمي هي مجموعة من الممارسات والإجراءات التي يجب على السياح العلميين الالتزام بها خلال رحلتهم السياحية. تساهم السياحة العلمية في تحقيق العديد من الفوائد الاقتصادية والاجتماعية، كما تساهم في حماية البيئة والنظم البيئية. لذلك، من المهم أن يتحمل السياح العلميون مسؤولية سلوكهم وتصرفاتهم خلال رحلتهم السياحية([٢]). وفيما يلي بعض واجبات السائح العلمي:

- احترام البيئة والنظم البيئية :يجب على السياح العلميين احترام البيئة والنظم البيئية في الوجهات السياحية العلمية، وذلك من خلال عدم الإضرار بالنباتات والحيوانات أو الموارد الطبيعية.
- اتباع الإرشادات البيئية :يجب على السياح العلميين اتباع الإرشادات البيئية التي وضعتها الجهات المسؤولة عن إدارة الوجهات السياحية العلمية، وذلك لضمان الحفاظ على البيئة.
- المشاركة في أنشطة الحفاظ على البيئة :يمكن للسياح العلميين المشاركة في أنشطة الحفاظ على البيئة، مثل تنظيف الشواطئ أو حماية الحيوانات المهددة بالانقراض.
- احترام السكان المحليين :يجب على السياح العلميين احترام السكان المحليين في الوجهات السياحية العلمية، وذلك من خلال التعرف على عاداتهم وتقاليدهم واحترام ثقافتهم.
- الالتزام بالأنظمة والقوانين :يجب على السياح العلميين الالتزام بالأنظمة والقوانين المعمول بها في الوجهات السياحية العلمية، وذلك لضمان سلامة الجميع.
- المحافظة على الممتلكات العامة :يجب على السياح العلميين المحافظة على الممتلكات العامة في الوجهات السياحية العلمية، وذلك من خلال عدم إتلافها أو العبث بها.

هناك بعض النصائح التي يمكن أن تساعد السياح العلميين في الالتزام بواجباتهم تظهر أهما في اهتمامهم بالتعليم فيجب على السياح العلميين أن يكونوا على دراية


ISSN : 2735-3710 eISSN : 2735-3729

بواجباتهم كسائحين علميين، وذلك من خلال الحصول على المعلومات حول السياحة العلمية وواجبات السياح العلميين ووعيهم يجب أن يكونوا على دراية بالسلوكيات المناسبة للسائحين العلميين، وذلك من خلال قراءة الإرشادات البيئية ومتابعة التعليمات التي يقدمها المرشدون السياحيون. وتظهر مسئوليتهم بأن يكونوا مسؤولين عن تصرفاتهم، وذلك من خلال الحرص على الالتزام بواجباتهم.

**ب- التزامات السائح العلمي :**

التزامات السائح العلمي هي مجموعة من الممارسات والإجراءات التي يجب على السياح العلميين الالتزام بها خلال رحلتهم السياحية. تساهم السياحة العلمية في تحقيق العديد من الفوائد الاقتصادية والاجتماعية، كما تساهم في حماية البيئة والنظم البيئية. لذلك، من المهم أن يتحمل السياح العلميون مسئولية سلوكهم وتصرفاتهم خلال رحلتهم السياحية([٣]).

**فيما يلي بعض التزامات السائح العلمي:**

- احترام البيئة العلمية والنظم البيئية :يجب على السياح العلميين احترام البيئة والنظم البيئية في الوجهات السياحية العلمية، وذلك من خلال عدم الإضرار بالنباتات والحيوانات أو الموارد الطبيعية.
- اتباع الإرشادات البيئية :يجب على السياح العلميين اتباع الإرشادات البيئية التي وضعتها الجهات المسؤولة عن إدارة الوجهات السياحية العلمية، وذلك لضمان الحفاظ على البيئة.
- المشاركة في أنشطة الحفاظ على البيئة :يمكن للسياح العلميين المشاركة في أنشطة الحفاظ على البيئة، مثل تنظيف الشواطئ أو حماية الحيوانات المهددة بالانقراض.
- احترام السكان المحليين :يجب على السياح العلميين احترام السكان المحليين في الوجهات السياحية العلمية، وذلك من خلال التعرف على عاداتهم وتقاليدهم واحترام ثقافتهم.
- الالتزام بالأنظمة والقوانين :يجب على السياح العلميين الالتزام بالأنظمة والقوانين المعمول بها في الوجهات السياحية العلمية، وذلك لضمان سلامة الجميع.
- المحافظة على الممتلكات العامة :يجب على السياح العلميين المحافظة على الممتلكات العامة في الوجهات السياحية العلمية، وذلك من خلال عدم إتلافها أو العبث بها.


ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

- الحصول على الخبرة العلمية والشخصية والاجتماعية والتفاعل مع الأوساط العلمية منفقا أمواله في النشاط العلمي قبل النشاط الترفيهي متفاعلًا المشرفين على المتاحف العلمية وخاصة أن بعض البلدان تستعين بالخبراء والفنيين من الكليات العلمية (٤).

وايضا هناك بعض النصائح التي يمكن أن تساعد السياح العلميين في الالتزام بالتزاماتهم: على النحو السابق توضيحه في الواجبات حيث تظهر جليا من خلال عدة جوانب منها التعليم :يجب على السياح العلميين أن يكونوا على دراية بالتزاماتهم كسائحين علميين، وذلك من خلال الحصول على المعلومات حول السياحة العلمية والتزامات السياح العلميين. وايضا الوعي :يجب أن يكونوا على دراية بالسلوكيات المناسبة للسائحين العلميين، وذلك من خلال قراءة الإرشادات البيئية ومتابعة التعليمات التي يقدمها المرشدون السياحيون. بينما المسؤولية :يجب أن يكونوا مسؤولين عن تصرفاتهم، وذلك من خلال الحرص على الالتزام بالتزاماتهم.

في كل الحالات من المهم أن يدرك السياح العلميون التزاماتهم ومسؤولياتهم، وذلك لضمان تحقيق السياحة العلمية لأهدافها وفوائدها. هذا بالإضافة إلى هذه الالتزامات، هناك بعض السلوكيات الأخرى التي يمكن أن تساعد السياح العلميين في تحقيق أقصى استفادة من رحلتهم السياحية، فيجب على السياح العلميين إجراء البحث والدراسة اللازمة حول الوجهة السياحية التي يرغبون في زيارتها، وذلك لفهم ما تقدمه الوجهة وما يمكن توقعه منها. بضرورة الاستعداد الجيد للرحلة(٥).

يجب على السياح العلميين احترام الوقت والجدول الزمني للرحلات والفعاليات العلمية، وذلك لضمان سير الأمور بسلاسةباحترام الوقت والجدول الزمنى كما يجب علىهم التواصل مع الآخرين، سواء كانوا من السائحين أو السكان المحليين، وذلك لتبادل المعلومات وبناء العلاقات بالتواصل مع الآخرين.واخيرا يجب على السياح العلميين المشاركة بنشاط في الأنشطة والفعاليات العلمية، وذلك لاستفادة القصوى من رحلتهم السياحية.

**ثانيًا :التحديات التي يواجهها ذوي الاحتياجات الخاصة في السياحة العلمية :**

يواجه ذوو الاحتياجات الخاصة العديد من التحديات في السياحة العلمية، فقد لا تكون المواقع العلمية مناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة، مثل عدم توفر مرافق مناسبة لذوي الإعاقة الجسدية أو السمعية أو البصرية وعدم ملاءمة المواقع العلمية لذوي الاحتياجات الخاصة أو عدم توافر المعلومات حول المواقع العلمية لذوي الاحتياجات الخاصة التى لا توفر المعلومات حول المواقع العلمية لهم، مثل معلومات


ISSN : 2735-3710 eISSN : 2735-3729

حول أماكن وقوف السيارات المخصصة لذوي الإعاقة أو إمكانية الوصول إلى المواقع العلمية([٦]).

عدم وجود أنشطة وفعاليات علمية مناسبة لذوي الاحتياجات الخاص قد لا تناسب الأنشطة وفعاليات العلمية الملائمة لذوي الاحتياجات الخاصة، مثل عدم وجود أنشطة أو فعاليات علمية بلغة الإشارة أو بطريقة برايل. والنصائح التي يمكن أن تساعد في التغلب على هذه التحديات ندرجها في النقاط التالية :

١-تطوير المواقع العلمية لذوي الاحتياجات الخاصة :يمكن للحكومات والمؤسسات العلمية وأصحاب المواقع العلمية تطوير المواقع العلمية لذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك من خلال توفير مرافق مناسبة لذوي الإعاقة الجسدية أو السمعية أو البصرية.

٢-توفير المعلومات حول المواقع العلمية لذوي الاحتياجات الخاصة :يمكن للحكومات والمؤسسات العلمية وأصحاب المواقع العلمية توفير المعلومات حول المواقع العلمية لذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك من خلال وضع ملصقات أو لافتات بلغة الإشارة أو بلغة برايل أو من خلال توفير نسخ من المعلومات بلغة الإشارة أو بلغة برايل.

٣-تنظيم أنشطة وفعاليات علمية مناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة :يمكن للحكومات والمؤسسات العلمية وأصحاب المواقع العلمية تنظيم أنشطة وفعاليات علمية مناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك من خلال تقديم أنشطة وفعاليات علمية بلغة الإشارة أو بلغة برايل أو من خلال تقديم أنشطة وفعاليات علمية تراعي احتياجات ذوي الإعاقة الجسدية.

**ثالثا :التحديات التي تواجهها المرأة في السياحة العلمية :**

الحكومة توفر حوافز للاستثمار في مجالات السياحة والفندقة من خلال: توفير المواد الخام ,إعفاءات ضريبية محفزة ,القرب من الأسواق وإتساع حجمها,حرية التعامل في النقد الأجنبي,ودرجة توافر العمالة الماهرة من السيدات والشابات وأعمارهن مختلفة,درجة المهارات الفردية ومستوى التعليم والتكنولوجيا السائد , توفير الأراضي بالسواحل المختلفة للبلاد بأسعار مخفضة مما يعني وجود الدعم المادي لتلك المشروعات وكذلك النفقات العامة التي تتكبدها الدولة من أجل تهيئة وتنشئة المرافق العامة لهذا النشاط .بالإضافة إلى مجالات التعليم والتدريب بكافة المراحل العمرية في مجالات التعليم المختلفة لتوفير كوادر فنية متخصصة عالية الكفاءة تعود على المستثمرين بالنفع وتزيد من فرص النجاح في المشروعات السياحية ([٧]).


ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

من المؤكد أن للمرأة دور في السياحة العلمية وتؤثر وتتأثر بهذه الأنشطة وهة تواجه العديد من التحديات في السياحة العلمية من أهمها:

١-التمثيل غير المتكافئ :تظل المرأة ممثلة بشكل غير متكافئ في القطاع العلمي، حيث تشكل نسبة النساء في مجال العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (STEM)حوالي ٢٨٪ فقط. كما أن نسبة النساء في مناصب قيادية في القطاع العلمي هي أيضًا منخفضة.

٢-الافتقار إلى الموارد :تواجه المرأة صعوبات في الحصول على الموارد اللازمة للمشاركة في السياحة العلمية، مثل التمويل والتدريب والدعم.

٣-التمييز :تتعرض المرأة للتمييز في القطاع العلمي، مثل التمييز على أساس الجنس في التوظيف والتقدم الوظيفي.

من الملائم أن نعرض بعض النصائح التي يمكن أن تساعد في التغلب على هذه التحديات بزيادة الوعي بأهمية دور المرأة في السياحة العلميةحيث يمكن للحكومات والجهات الخاصة والمجتمع المدني زيادة الوعي بأهمية دور المرأة في السياحة العلمية، وذلك من خلال حملات التوعية والبرامج العلمية. فضلاً عن توفير الموارد اللازمة للمرأة للمشاركة في السياحة العلمية وهذا تمكين للحكومات والجهات الخاصة والمجتمع المدني بتوفير الموارد اللازمة للمرأة للمشاركة في السياحة العلمية، مثل التمويل والتدريب والدعم. ولا نغفل محاربة التمييز ضد المرأة في القطاع العلمي الذي يمكن الحكومات والجهات الخاصة والمجتمع المدني محاربة التمييز ضد المرأة في القطاع العلمي، وذلك من خلال وضع سياسات وإجراءات لتعزيز المساواة بين الجنسين([٨]).

من المهم أن تتعاون الحكومات والجهات الخاصة والمجتمع المدني لإزالة هذه التحديات، وذلك لتعزيز مشاركة المرأة في السياحة العلمية وتحقيق فوائدها الاقتصادية والاجتماعية. فهى في حاجة إلى التوازن بين العمل والحياة للدور الذي تهتم به و تواجه المرأة العاملة في القطاع العلمي تحدي التوازن بين العمل والحياة، حيث قد تواجه صعوبات في التوفيق بين مسؤولياتها المهنية والعائلية. والنظر الي القيود القانونية في بعض التشريعات التى تطلب تلبية السياحة العلمية لبعض الاحتياجات الخاصة للمرأة أثناء السفر فقد تواجه المرأة أثناء السفر إلى وجهة سياحية علمية احتياجات خاصة، مثل الحاجة إلى مرافق مناسبة للأمهات أو الحاجة إلى أنشطة وفعاليات علمية مناسبة للمرأة. وان كنا نستبعد التعرض للتحرش الجنسي في بعض المجتمعات إلا انه قد تتعرض المرأة إلى التحرش الجنسي أثناء السفر إلى


ISSN : 2735-3710 eISSN : 2735-3729

وجهة سياحية علمية، حيث تكون عرضة لهذا النوع من التحرش في البيئات غير المألوفة.

**رابعا :اسهامات السياحة العلمية:**

من المناسب أن نوضح ان للسياحة العلمية اسهامات نحدد اهمها في الآتي([٩]) :

أولاً: تسمح للمشاركين بالاستمتاع بتجارب تعليمية فريدة في بيئة جديدة.

ثانيًا: يمكنهم زيارة المعالم التاريخية والثقافية، والتفاعل مع السكان المحليين والتعرف على أسلوب حياتهم وعاداتهم. تعتبر هذه التجارب فرصة للتواصل وبناء العلاقات بين الأفراد من مختلف الثقافات.

ثالثًا:تساهم السياحة العلمية في الفهم المتبادل والتسامح بين الشعوب.حيث يعيش المشاركون في الرحلات العلمية تجارب حية في التعايش مع الآخرين وفهم تنوع العالم. وبفضل هذا التفاعل والتبادل، يتم ابتكارفي كيفية الاحترام المتبادل وتقدير التفاوتات الثقافية بين الدول.

**خامسا :التأثير المتبادل للسياحة والعلاقات الدبلوماسية :**

**أ- السياحة العلمية وتأثيرها على العلاقات الدبلوماسية**

تعد السياحة العلمية ظاهرة مهمة تؤثر بصورة كبيرة على العلاقات الدبلوماسية بين الدول. إن تفاعل الطلاب والمعلمين من جميع أنحاء العالم مع بعضهم البعض في بيئة تعليمية مشتركة يخلق جسرًا تعليميًا وثقافيًا بين الثقافات المختلفة.

بالإضافة إلى ذلك، تساهم السياحة العلمية في توسيع آفاق الطلاب وتعزيز مهاراتهم الاجتماعية واللغوية. يتعرضون للغات الأخرى ويكتسبون مهارات التواصل الفعال مع الناس من ثقافات مختلفة. هذا يؤثر بشكل إيجابي على قدرتهم على التفاوض والتعاون في العلاقات الدبلوماسية بين الدول. لدعم الصداقة بين الدول وتعزيز التعاون في مجالات مختلفة مثل التجارة والاقتصاد والسياحة. يمكن للطلاب والمعلمين الذين يقومون بزيارات تعليمية لبلدان أخرى أن يبنوا شبكة من العلاقات الشخصية والمهنية، وهذا يسهم في تعزيز العلاقات الدبلوماسية بين الدول.

تتيح السياحة العلمية للزوار فرصة لاستكشاف أنظمة التعليم والثقافات المختلفة في البلدان التي يزورونها. يمكنهم زيارة المدارس والجامعات والمؤسسات العلمية الأخرى لفهم عملية التعليم وتبادل المعرفة ([١٠])مع الطلاب والمعلمين. بالإضافة إلى ذلك، تعمل السياحة العلمية كجسر للتواصل بين الحكومات والمؤسسات العلمية في البلدان المختلفة. من خلال تبادل الطلاب والباحثين والأكاديميين، يتم



ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

تعزيز الروابط الأكاديمية والعلمية بين البلدان، مما يؤدي إلى تعزيز العلاقات الدبلوماسية والتعاون المشترك في المجال التعليمي.

**ب- العلاقات الدبلوماسية وتأثيرها في السياحة العلمية :**

تشير دبلوماسية السياحة إلى استخدام السياحة كأداة لتعزيز العلاقات الدولية والتعاون بين الدول. وهو ينطوي على تبادل الأشخاص والأفكار والثقافات من خلال الأنشطة السياحية مثل السفر والضيافة والفعاليات الثقافية. اكتسبت دبلوماسية السياحة اليوم أهمية وأصبحت جانبًا مهمًا من السياسة الخارجية للعديد من الدول حول العالم.تتمتع العلاقات الدبلوماسية بين الدول بتأثير كبير على السياحة العلمية، منها التأثيرات **الإيجابية والسلبية** فالتأثير **الإيجابي** يؤدي تحسن العلاقات الدبلوماسية بين الدول إلى زيادة التعاون الثقافي والتعليمي بين الدول، مما يخلق فرصًا جديدة للطلاب الدوليين للدراسة في الخارج. ومن أهم انعكاسات العلاقات الدبلوماسية الإيجابية على السياحة العلمية زيادة عدد الطلاب الدوليين الذين يرغبون في الدراسة في الخارج :يؤدي تحسن العلاقات الدبلوماسية إلى زيادة التبادل الثقافي بين الدول، مما يعزز الوعي بالثقافات المختلفة. كما يؤدي ذلك إلى زيادة ثقة الطلاب الدوليين في الدول التي تتمتع بعلاقات دبلوماسية قوية مع بلادهم([١١]).

زيادة فرص الحصول على المنح الدراسيةفرصة جيدة بأن تمنح بعض الدول الطلاب الدوليين منحًا دراسية للدراسة في بلادها، خاصةً إذا كانت هناك علاقات دبلوماسية قوية بين الدولتين. وتساهم هذه المنح في خفض تكاليف الدراسة للطلاب الدوليين، مما يجعل الدراسة في الخارج أكثر سهولة وإمكانية. كذلك زيادة فرص الحصول على التأشيرات الدراسية التي تهتم بها كما تمنح هذه الدول الطلاب الدوليين فترة إقامة أطول في البلاد، مما يسمح لهم بالاستفادة من الفرص العلمية والثقافية المتوفرة.

اما التأثير **السلبي** من الممكن أن يكون للعلاقات الدبلوماسية السيئة بين الدول أيضًا تأثير سلبي على السياحة العلمية. ومن أهم انعكاسات العلاقات الدبلوماسية السلبية على السياحة العلمية وفيها انخفاض عدد الطلاب الدوليين الذين يرغبون في الدراسة في الخارج :يمكن أن يؤدي تدهور العلاقات الدبلوماسية بين الدول إلى انخفاض الوعي بالثقافات المختلفة. كما يمكن أن يؤدي ذلك إلى زيادة شعور الطلاب الدوليين بالقلق وعدم الأمان عند الدراسة في الخارج. كذلك زيادة صعوبة الحصول على المنح الدراسية: يمكن أن تتوقف الدول عن منح الطلاب الدوليين منحًا دراسية إذا تدهورت العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين. كما يمكن أن تصبح عملية الحصول على تأشيرات الدراسة أكثر صعوبة. واخيرا انخفاض جودة التعليم في الخارج يمكن


ISSN : 2735-3710 eISSN : 2735-3729

أن يؤدي تدهور العلاقات الدبلوماسية بين الدول إلى انخفاض جودة التعليم في الخارج. وذلك لأن الدول قد تفرض قيودًا على التعاون الثقافي والتعليمي مع الدول الأخرى.([١٢])

**سادساً: الاجراءات الملائمة في السياحة العلمية :**

تختلف إجراءات السياحة العلمية من دولة إلى أخرى، ولكن هناك بعض الإجراءات العامة التي يتم اتباعها في معظم الدول. وتشمل هذه الإجراءات ما يلي:

١-الحصول على تأشيرة دخول :يجب على السياح العلميين الحصول على تأشيرة دخول إلى الدولة التي يرغبون في زيارتها. وتختلف شروط الحصول على التأشيرة من دولة إلى أخرى، ولكن بشكل عام، يجب على السياح العلميين تقديم طلب للحصول على تأشيرة، وإثبات أنهم سيسافرون لأغراض علمية، وإثبات أنهم قادرون على تمويل رحلتهم.

٢-الحصول على تصريح عمل :في بعض الحالات، قد يُطلب من السياح العلميين الحصول على تصريح عمل. ويُطلب هذا التصريح بشكل عام من السياح العلميين الذين سيعملون في الدولة التي يزورون بها.

٣-تسجيل الوصول لدى السلطات المحلية :يجب على السياح العلميين تسجيل الوصول لدى السلطات المحلية عند وصولهم إلى الدولة التي يزورونها. ويسمح هذا الإجراء للسلطات المحلية بمعرفة من يتواجد في البلاد ولماذا.

٤-الحصول على التأمين الطبي :من المهم أن يحصل السياح العلميين على تأمين طبي يغطيهم في حالة تعرضهم لإصابة أو مرض أثناء إقامتهم في الدولة التي يزورونها .

٥-الالتزام بقوانين الدولة :يجب على السياح العلميين الالتزام بقوانين الدولة التي يزورونها . ويشمل ذلك الالتزام بقوانين الهجرة وقوانين العمل وقوانين السلامة.

بالإضافة إلى هذه الإجراءات العامة، قد يُطلب من السياح العلميين تقديم وثائق إضافية، ([١٣])مثل:

أ-خطاب دعوة من منظمة علمية في الدولة التي يزورونها .

ب-شهادة طبية تثبت أن السياح العلميين يتمتعون بصحة جيدة.

ج-نسخة من جواز السفر أو وثيقة السفر الأخرى.

سابعًا :**اماكن مناسبة للزيارات العلمية :**

تنتشر حول العالم مواقع ذات أهمية علمية، يمكن للسياح العلميين زيارتها للتعرف على أهم التطورات العلمية والتكنولوجية التي شهدها العالم. ومن أبرز هذه المواقع ما يلي:


ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

**١-المتاحف العلمية :**تُعد المتاحف العلمية من أهم الأماكن التي يمكن للسائحين العلميين زيارتها. حيث تعرض هذه المتاحف([١٤]) مجموعة واسعة من الأدوات والأجهزة العلمية، بالإضافة إلى المعارض والمعروضات التي تشرح أهم التطورات العلمية في مختلف المجالات. ومن أشهر المتاحف العلمية في العالم، متحف العلوم في لندن ومتحف العلوم في باريس ومتحف العلوم في برلين.

**٢-الجامعات والمراكز البحثية :**يمكن للسياح العلميين أيضًا زيارة الجامعات والمراكز البحثية للتعرف على الأنشطة العلمية التي تتم فيها. حيث تقدم العديد من الجامعات والمراكز البحثية جولات وبرامج تعليمية خاصة للسياح العلميين. ومن أشهر الجامعات والمراكز البحثية في العالم، جامعة هارفارد وجامعة كامبريدج وجامعة أكسفورد وجامعة ستانفورد ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا.

**٣-المواقع التاريخية ذات الأهمية العلمية :**توجد العديد من المواقع التاريخية التي تتمتع بأهمية علمية، مثل مواقع الاكتشافات العلمية الكبرى، أو المواقع التي شهدت تطورات مهمة في التكنولوجيا. ومن أشهر المواقع التاريخية ذات الأهمية العلمية، جزيرة مانيلا في الفلبين، حيث تم اكتشاف أشباه الموصلات في عام ١٩٤٧.

**٤-المواقع الطبيعية ذات الأهمية العلمية :**توجد أيضًا العديد من المواقع الطبيعية التي تتمتع بأهمية علمية، مثل مواقع التنوع البيولوجي الغني، أو المواقع التي تتميز بظواهر طبيعية مميزة. ومن أشهر المواقع الطبيعية ذات الأهمية العلمية، محمية غالاباغوس الطبيعية في الإكوادور، حيث تم اكتشاف العديد من أنواع الحيوانات والنباتات الجديدة. بالإضافة إلى هذه المواقع، توجد العديد من المواقع الأخرى التي يمكن للسياح العلميين زيارتها، مثل مراكز الفضاء والمرصدات الفلكية والمناجم والمصانع.

**ثامنًا :اهمية سياحة المؤتمرات :**

سياحة المؤتمرات من أهم أنواع السياحة، حيث تساهم في تحقيق العديد من الفوائد الاقتصادية والثقافية والاجتماعية. من أهم فوائد سياحة المؤتمرات ما يلي: المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي :تساهم سياحة المؤتمرات في زيادة الناتج المحلي الإجمالي للدولة المستضيفة، وذلك من خلال إنفاق السياح على الإقامة والتنقل والطعام والترفيه. توفير فرص العمل :توفر سياحة المؤتمرات فرص عمل جديدة في قطاعات مختلفة، مثل الضيافة والنقل والسياحة. تعزيز التعاون الدولي :تساهم سياحة المؤتمرات في تعزيز التعاون الدولي بين الدول، من خلال إتاحة الفرصة للأشخاص من مختلف الثقافات للالتقاء والتواصل. نشر المعرفة :تساهم سياحة المؤتمرات في


ISSN : 2735-3710 eISSN : 2735-3729

نشر المعرفة والأفكار الجديدة، من خلال تقديم المؤتمرات والندوات وورش العمل التي تتناول موضوعات علمية وثقافية واجتماعية مختلفة.

تستضيف العديد من الدول حول العالم مؤتمرات دولية ومحلية، مما يساهم في جذب السياح من جميع أنحاء العالم. ومن أشهر الدول التي تستضيف مؤتمرات دولية، الولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا وفرنسا والصين والمملكة المتحدة.حيثأن سياحة المؤتمرات لها تأثير على الدخل القومي والمرافق الاساسية وميزان المدفوعات ([١٥]).

**اهمية سياحة المؤتمرات العلمية**

١-المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي :تساهم سياحة المؤتمرات العلمية في زيادة الناتج المحلي الإجمالي للدولة المستضيفة، وذلك من خلال إنفاق السياح على الإقامة والتنقل والطعام والترفيه.

٢-توفير فرص العمل :توفر سياحة المؤتمرات العلمية فرص عمل جديدة في قطاعات مختلفة، مثل الضيافة والنقل والسياحة.

٣-تعزيز التعاون العلمي بين الدول :تساهم سياحة المؤتمرات العلمية في تعزيز التعاون العلمي بين الدول، من خلال إتاحة الفرصة للعلماء من مختلف البلدان للالتقاء والتواصل وتبادل الأبحاث والأفكار.

٤-نشر المعرفة العلمية :تساهم سياحة المؤتمرات العلمية في نشر المعرفة العلمية، من خلال تقديم المؤتمرات والندوات وورش العمل التي تتناول أحدث التطورات العلمية في مختلف المجالات.

وتستضيف العديد من الدول حول العالم مؤتمرات علمية دولية، مما يساهم في جذب السياح من مختلف البلدان. ومن أشهر الدول التي تستضيف مؤتمرات علمية دولية، الولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا وفرنسا والصين والمملكة المتحدة. وتُعد سياحة المؤتمرات العلمية قطاعًا متناميًا في العديد من الدول، حيث تسعى هذه الدول إلى جذب المزيد من المؤتمرات العلمية الدولية لتعزيز اقتصادها وثقافتها ومكانتها العلمية في العالم.([١٦]) ومن المؤكد أن فوائد سياحة المؤتمرات العلمية كثيرةتظهر جليا في سرعة التعاون العلمي بين البلدان، مما يؤدي إلى تطوير العلوم والتكنولوجيا. وتساعد على نشر المعرفة العلمية، مما يؤدي إلى زيادة الوعي العلمي بين الناس.

**المبحث الثاني**



ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

**النشاط الاقتصادي للسياحة العلمية**

تُساهم السياحة العلمية في تنمية الاقتصاد من خلال جذب السياح وخلق فرص عمل جديدة.سياسات السياحة العلمية تلعب دورًا هامًا في تعزيز العلاقات الاقتصادية الدولية. فالسياحة العلمية وسيلة فعالة لتعزيز التعاون والتفاهم بين الدول المختلفة وتعزيز التجارة والاستثمار. يتم تحقيق ذلك من خلال عرض البلد المضيف للسياح الكثير من الأنشطة العلمية التى تحتوى على الثقافة والتعليم والبرامج العلمية المحلية.

كما تعد السياحة العلمية فرصة للدول لتعزيز صورتها الاقتصادية والسياسية في العالم. عندما يتوجه الطلاب والمسافرون إلى بلد آخر لغرض التعلم، فإنهم يتعرفون على الاقتصاد والثقافة والأعمال التجارية في تلك الدولة. هذا يؤدي إلى زيادة الاهتمام بالاستثمار والتجارة مع تلك الدولة.

يساهم السائح العلمي في تعزيز القطاع السياحي وخلق فرص عمل جديدة في البلد المضيف. يزور الطلاب والمسافرون المدارس والجامعات والمؤسسات العلمية الأخرى، مما يسهم في تعزيز الاقتصاد المحلي وتوفير فرص العمل للسكان المحليين.

هناك أيضًا تأثير إيجابي على التعاون الدولي والتفاهم الثقافي بين الدول. عندما يتعرف الطلاب والمسافرون على ثقافات مختلفة ويتفاعلون مع الناس في بلدان أخرى، فإنهم يكتسبون فهمًا أعمق للتحديات والفرص التي يواجهها العالم. وهذا يعزز التعاون الدولي ويسهم في حل القضايا العالمية بشكل أفضل.([١٧])

**أولا : تأثيرات السياحة العلمية على العلاقات الاقتصادية الدولية:**

السياحة العلمية ظاهرة متزايدة الشعبية في العصر الحديث، حيث يسعى العديد من الأفراد والجهات إلى الاستفادة من فوائدها المتعددة. واحدة من الآثار الرئيسية للسياحة العلمية هي التأثير الإيجابي الذي تحققه على العلاقات الاقتصادية الدولية(١٨). بالإضافة زيادة حجم التجارة الدولية من خلال تبادل السلع والخدمات العلمية بين الدول.

تبادل المعرفة لها دور أيضًا في السياحة العلمية كفرصة للتعلم العملي وتبادل المعرفة([١٩]). يمكن للطلاب والمتعلمين الاستفادة من برامج الدراسة في الخارج أو البرامج العلمية الدولية لاكتساب مهارات جديدة وتعميق المعرفة في مجالات محددة. هذا التعلم العملي يسهم في تطوير القدرات الشخصية والمهنية،


ISSN : 2735-3710 eISSN : 2735-3729

وبالتالي يؤثر بشكل إيجابي على الاقتصاد الدولي. فالأفراد الذين يحصلون على تعليم عالي يصبحون قادرين على المساهمة في تطوير الاقتصاد وتحسين الأداء الاقتصادي لبلدهم.

تسهم السياحة العلمية في تعزيز النشاط الاقتصادي في الدول المضيفة. عندما يزور الطلاب والمتعلمون البلدان الأخرى، ينفقون أموالهم في الإقامة والنقل والتسوق والترفيه. هذه الإنفاقات تعزز القطاعات الاقتصادية المختلفة في البلد المضيف، وتعمل على توفير فرص عمل جديدة وتحسين الاستقرار الاقتصادي.

في العصر الحديث، تلعب السياحة العلمية دورًا حيويًا في المنافسة ([٢٠])على جذب و تزايد عدد الطلاب الذين يسافرون إلى الخارج للحصول على تعليم عالي يعكس التحول العالمي نحو الاقتصاد المعرفي والاعتماد على الخبرة والمعرفة.ولاسيما في النشاط الاقتصاديالذي يظهر في الآتي :

أولاً: تساهم في زيادة الإيرادات السياحية للدول المضيفة، حيث ينفق الطلاب الأجانب أموالًا كبيرة على الإقامة والتغذية والترفيه والتسوق. بالإضافة إلى ذلك، يساهم وجود الطلاب الأجانب في خلق فرص عمل جديدة في قطاع الخدمات المرتبط بالتعليم. حيث يشكل وجود الطلاب الأجانب دخلاً مالياً هاماً، من خلال الإنفاق على السكن، والطعام، والتنقلات، والتسوق، والأنشطة الترفيهية. بالإضافة إلى ذلك، يتم توفير فرص عمل لسكان الدولة المضيفة من خلال توفير الإقامة والمواصلات والترفيه والتدريب. وبذلك، تعمل السياحة العلمية على تعزيز النمو الاقتصادي للدولة المضيفة وزيادة فرص العمل.

ثانيًا: تعزز السياحة العلمية التبادل التجاري والاستثمارات الأجنبية المباشرة بين الدول.فعندما يسافر الطلاب إلى الخارج للدراسة، يتعرفون على ثقافات وأسواق جديدة، مما يعزز الفهم المتبادل والتعاون الاقتصادي بين الدول. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للطلاب الأجانب([٢١]) الذين يدرسون في الخارج أن يكونوا سفراءً لبلدهم الأصلي، ويسهم السفر التعليمي في تعزيز العلاقات الدبلوماسية بين الدول. بأن يتعرف الطلاب الأجانب على ثقافة وتقاليد الدولة المضيفة، ويتعلمون عن قيمها وتعليمها ونظامها الاقتصادي. وبالتالي، يتشكل لديهم فهم أعمق وأكثر تعاوناً واحتراماً للثقافات المختلفة. وهذا يساهم في بناء جسور التواصل والتفاهم بين الدول وتعزيز العلاقات الثنائية والتعاون الاقتصادي.


ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

ثالثًا: تساهم السياحة العلمية في تعزيز التعاون الأكاديمي والبحثي بين الجامعات والمؤسسات العلمية. يتم تبادل المعرفة والأفكار والتقنيات بين الطلاب والأساتذة من مختلف البلدان، مما يعزز التطور العلمي والاقتصادي في المجتمعات المعنية.

كما انها من الظواهر المتزايدة في العالم اليوم، حيث يقصدها الطلاب من مختلف البلدان للحصول على تعليم متميز وفرص تطوير شخصي وثقافي. ولهذا النوع من السياحة تأثيرات هامة على العلاقات الاقتصادية الدولية.

**ثانياً :انعكاسات السياحة العلمية على الاسواق التجارية:**

تعزز السياحة العلمية الأسواق التجارية بشكل كبير، حيث يقوم السياح بشراء السلع والخدمات المحلية أثناء زيارتهم للوجهات السياحية. يعتبر هذا التفاعل الاقتصادي بين السياح والأسواق التجارية أحد العوامل الأساسية في تعزيز النشاط التجاري وتحقيق الاقتصاد المستدام وهم متطلبات السوق .

بالإضافة إلى ذلك، انها تزيد من التنمية المحلية وتعمل على تنشيط القطاع الاقتصادي في المناطق السياحية. فعندما يزور السائحون الأماكن العلمية والثقافية، فإنهم يستهلكون المنتجات والخدمات المحلية مثل الفنادق والمطاعم والتاجر المحلي، مما يؤدي إلى زيادة العوائد المالية وفرص العمل في تلك المناطق. ([٢٢])

**ثالثا:تحديات السوق من تأثيرات السياحة العلمية :**

يجب ملاحظة أن هناك بعض التحديات والمشاكل التي قد تواجه الأسواق التجارية نتيجة للسياحة العلمية. فمن الممكن أن يؤدي تدفق السياح إلى تغيرات في الطلب على بعض المنتجات والخدمات، مما يتطلب تكييف الأسواق التجارية لتلبية احتياجات السياح. كما يمكن أن يؤدي الزخم السياحي إلى زيادة تكاليف العيش والإيجارات في المناطق السياحية، مما يؤثر سلباً على الأسعار والتنافسية.([٢٣])

يؤدي ارتفاع أعداد السياح الذين يسافرون للحصول على تجربة تعليمية إلى زيادة الطلب على الخدمات والسلع المرتبطة بهذا القطاع. على سبيل المثال، يزداد الاهتمام بالمعاهد العلمية والمراكز الثقافية التي تقدم برامج تعليمية متخصصة للسياح. وبالتالي، يرتفع الطلب على السكن والمواصلات والمأكولات والمشروبات في المناطق التي تستقبل السياح التعليميين.[٢٤]

وبالمثل يساهم السائح العلمي في تدعيم المواسم السياحية وتعزيز الاقتصاد المحلي للمناطق السياحية. فعندما يزور السياح المعالم التاريخية والثقافية والعلمية، ينفقون


ISSN : 2735-3710 eISSN : 2735-3729

أموالهم على الهدايا التذكارية والمنتجات المحلية والخدمات السياحية. وبالتالي، يحقق الأسواق التجارية المحلية زيادة في الإيرادات وتعزيز في النمو الاقتصادي. بالإضافة إلى ذلك، يؤدي السياح التعليميون إلى زيادة الطلب على المنتجات المحلية والحرفية التي تعكس تراث وثقافة وجهة السفر. فعندما يقوم السياح بشراء الهدايا التذكارية والسلع اليدوية المحلية، فإنهم يساهمون في دعم الأعمال الصغيرة والحرفيين المحليين وتعزيز الاقتصاد المحلي

كما أن المتاحف العلمية لها دور في النشاط الاقتصادي هي مؤسسات تُعنى بعرض وتفسير المنجزات العلمية والتكنولوجية للجمهورومنأمثلتها كثيرة متحف العلوم في لندن ومتحف التاريخ الطبيعي في نيويورك .حيث تُقدم المتاحف العلمية مجموعة متنوعة من المعروضات والأنشطة،التي تكون محل جذب فئة معينة من الباحثين والمؤسسات التى تهتم بإيفاد بعثات علمية لها .

ومع ذلك، قد تحدث بعض الآثار السلبية أيضًا نتيجة للسياحة العلمية على الأسواق التجارية. فعندما يزداد الطلب على الخدمات والسلع في المناطق السياحية، قد يزداد أيضًا التهافت والمنافسة بين الأعمال التجارية المحلية. وهذا قد يؤدي إلى زيادة في الأسعار وتشويش على التوازن الاقتصادي في تلك المناطق. كما يمكن أيضًا أن يؤدي زيادة عدد السياح إلى زحام وازدحام في الأماكن السياحية والمراكز التجارية، مما يؤدي إلى تدهور جودة الخدمات وارتفاع الأسعار.

**رابعًا:انعكاسات السياحة العلمية على الدخل القومي :**

تساهم السياحة العلمية في تحقيق العديد من الفوائد الاقتصادية، ومن أهمها المساهمة في زيادة الناتج المحلي الإجمالي. حيث يساهم السياح العلميون في إنفاق مبالغ كبيرة على الإقامة والتنقل والطعام والترفيه، مما يساهم في دعم الاقتصاد المحلي

وتشير الدراسات إلى أن السياحة العلمية يمكن أن تساهم في زيادة الناتج المحلي الإجمالي بنسبة تصل إلى ٢٪. فعلى سبيل المثال، تساهم السياحة العلمية في زيادة الناتج المحلي الإجمالي في الولايات المتحدة الأمريكية بنسبة ١.٨٪.

**خامسًا: تأثير السياحة العلمية على ميزان المدفوعات:**

السياحة العلمية هي السفر إلى مكان لإجراء أبحاث علمية أو لحضور مؤتمر علمي أو لزيارة منشأة علمية. وهي نوع من السياحة يمكن أن يساهم في ميزان المدفوعات للعديد من البلدان. من ناحية الإيرادات، يمكن أن توفر السياحة العلمية عائدات كبيرة للبلدان التي تمتلك موارد علمية أو طبيعية أو ثقافية. على سبيل المثال، يمكن أن تجذب البلدان التي بها حدائق وطنية أو محميات طبيعية أو مواقع أثرية أو متاحف علمية سياحًا من جميع أنحاء العالم. يمكن أن يساعد هذا في زيادة عائدات


ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

السياحة، وخلق فرص عمل، وتعزيز الاقتصاد المحلي. من ناحية النفقات، يمكن أن تكون السياحة العلمية مكلفة بالنسبة للبلدان المضيفة. على سبيل المثال، قد تتطلب الدول التي تستضيف المؤتمرات العلمية توفير مرافق وخدمات للمؤتمرين، مثل الإقامة والطعام والنقل. قد تتطلب البلدان التي تستضيف المنشآت العلمية الاستثمار في البحث والتطوير والتعليم.

ومع ذلك، فإن الفوائد الاقتصادية للسياحة العلمية يمكن أن تفوق التكاليف في العديد من الحالات. على سبيل المثال، وجدت دراسة أجرتها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) أن السياحة العلمية يمكن أن توفر عائدات تصل إلى ١٠ مليارات دولار سنويًا.

فيما يلي بعض الأمثلة على كيفية مساهمة السياحة العلمية في ميزان المدفوعات:([٢٥])

١-في عام ٢٠٢٢، زار أكثر من ٣٠ مليون شخص حدائق وطنية في الولايات المتحدة. ساهمت هذه الزيارات بمبلغ ٢٠ مليار دولار في اقتصاد البلاد.

٢-في عام ٢٠٢١، استضافت فرنسا أكثر من ١٠٠ مؤتمر علمي دولي. ساهمت هذه المؤتمرات بمبلغ ١ مليار دولار في اقتصاد البلاد.

٣-في عام ٢٠٢٠، استضافت ألمانيا أكثر من ٥٠٠٠ زائر من الخارج لدراسة العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات .(STEM) ساهم هؤلاء الزوار بمبلغ ١٠٠ مليون دولار في اقتصاد البلاد.

من المهم ملاحظة أن السياحة العلمية ليست بديلاً عن الصادرات التقليدية، مثل السلع والخدمات. ومع ذلك، يمكن أن تكون جزءًا مهمًا من اقتصاد العديد من البلدان

**سادسًا:نماذج ناجحة اقتصاديًا من السياحة العلمية :**

هناك العديد من النماذج الناجحة اقتصاديًا من السياحة العلمية في جميع أنحاء العالم([٢٦]). ومن أبرز هذه النماذج ما يلي:

١-**الولايات المتحدة الأمريكية :**تُعد الولايات المتحدة الأمريكية من أكثر الدول جذبًا للسياحة العلمية في العالم. حيث تستضيف العديد من المؤتمرات العلمية الدولية، بالإضافة إلى العديد من المواقع العلمية الشهيرة، مثل مركز ناسا لرحلات الفضاء في فلوريدا ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا في بوسطن.


ISSN : 2735-3710 eISSN : 2735-3729

٢-**ألمانيا :**تُعد ألمانيا أيضًا من الدول الرائدة في مجال السياحة العلمية. حيث تستضيف العديد من المؤتمرات العلمية الدولية، بالإضافة إلى العديد من المواقع العلمية الشهيرة، مثل متحف العلوم في برلين ومركز هيرميس للفضاء في ميونيخ.
٣-**فرنسا :**تُعد فرنسا أيضًا من الوجهات السياحية العلمية الشهيرة. حيث تستضيف العديد من المؤتمرات العلمية الدولية، بالإضافة إلى العديد من المواقع العلمية الشهيرة، مثل متحف الإنسان في باريس ومركز العلوم والتكنولوجيا في باريس.
٤-**الصين** :تُعد الصين من الدول التي تشهد نموًا سريعًا في مجال السياحة العلمية. حيث تستضيف العديد من المؤتمرات العلمية الدولية، بالإضافة إلى العديد من المواقع العلمية الشهيرة، مثل مركز العلوم والتكنولوجيا في بكين ومركز العلوم والتكنولوجيا في شنغهاي.
٥-**المملكة المتحدة :**تُعد المملكة المتحدة أيضًا من الوجهات السياحية العلمية الشهيرة. حيث تستضيف العديد من المؤتمرات العلمية الدولية، بالإضافة إلى العديد من المواقع العلمية الشهيرة، مثل متحف العلوم في لندن ومركز أبحاث الفضاء الأوروبي في كامبريدج.

تساهم هذه النماذج الناجحة في زيادة الناتج المحلي الإجمالي للدول المستضيفة، وخلق فرص عمل جديدة، وتعزيز التعاون العلمي بين الدول.
فيما يلي بعض المقترحات التي يمكن أن تساعد الدول على تطوير السياحة العلمية لديها:
أ-تعزيز البنية التحتية السياحية :من المهم توفير البنية التحتية السياحية اللازمة لجذب السياح العلميين، مثل الفنادق والمطاعم ووسائل النقل([٢٧]).
ب-تسويق السياحة العلمية :من المهم الترويج للسياحة العلمية في الدول الأخرى، وذلك من خلال الحملات الإعلانية والمعارض والفعاليات.
ج-تطوير البرامج العلمية :من المهم تطوير البرامج العلمية التي تسلط الضوء على أهمية السياحة العلمية، وذلك لزيادة الوعي بها بين الناس.

**سابعًا: دول عربية مهتمة اقتصاديًا بالسياحة العلمية :**

**١- مصر :**


ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

يمكن اعتبار مصر من النماذج الناجحة اقتصاديًا من السياحة العلمية. حيث تتمتع مصر بالعديد من المقومات التي تجعلها وجهة سياحية علمية جذابة، ومن أهمها:

أ-التاريخ العلمي العريق :تتمتع مصر بتاريخ علمي عريق يعود إلى آلاف السنين، حيث كانت مهد الحضارة المصرية القديمة التي ساهمت في العديد من التطورات العلمية في مختلف المجالات، مثل الهندسة والرياضيات والطب.

ب-المواقع العلمية الهامة :تضم مصر العديد من المواقع العلمية الهامة، مثل الأهرامات وأبو الهول، بالإضافة إلى العديد من المتاحف والمواقع الأثرية الأخرى التي تعكس التراث العلمي المصري القديم.

ج-المراكز البحثية الحديثة :تضم مصر العديد من المراكز البحثية الحديثة التي تساهم في تطوير العلوم والتكنولوجيا في البلاد.

تساهم هذه المقومات في جذب السياح العلميين من جميع أنحاء العالم، مما يساهم في زيادة الناتج المحلي الإجمالي وخلق فرص عمل جديدة([٢٨]).

وفيما يلي بعض الأمثلة على السياحة العلمية في مصر:

١-زيارة الأهرامات وأبو الهول :تعد الأهرامات وأبو الهول من أشهر الوجهات السياحية في مصر، كما أنها من أهم المواقع العلمية في العالم. حيث تجذب هذه المواقع ملايين السياح كل عام، بما في ذلك السياح العلميين الذين يهتمون بدراسة تاريخ وحضارة مصر القديمة.

٢-زيارة المتاحف العلمية :تضم مصر العديد من المتاحف العلمية، مثل متحف العلوم في القاهرة ومركز العلوم في الأسكندرية. تقدم هذه المتاحف مجموعة متنوعة من المعارض والمعروضات التي تشرح أهم التطورات العلمية في مختلف المجالات.

٣-حضور المؤتمرات العلمية :تستضيف مصر العديد من المؤتمرات العلمية الدولية، مثل مؤتمر اليونسكو للعلوم في القاهرة. تساهم هذه المؤتمرات في جذب العلماء والمتخصصين من جميع أنحاء العالم، مما يساهم في تعزيز التعاون العلمي بين الدول.

وتسعى مصر إلى تطوير السياحة العلمية لديها، وذلك من خلال تعزيز البنية التحتية السياحية وتسويق السياحة العلمية في الدول الأخرى([٢٩]).


ISSN : 2735-3710 eISSN : 2735-3729

**٢- الجزائر :**

يمكن اعتبار الجزائر من النماذج الناجحة اقتصاديًا من السياحة العلمية([٣٠]). حيث تتمتع الجزائر بالعديد من المقومات التي تجعلها وجهة سياحية علمية جذابة، ومن أهمها:

١-التاريخ العلمي العريق :تتمتع الجزائر بتاريخ علمي عريق يعود إلى آلاف السنين، حيث كانت مهد الحضارة النوميدية التي ساهمت في العديد من التطورات العلمية في مختلف المجالات، مثل الهندسة والرياضيات والطب.

٢-المواقع العلمية الهامة :تضم الجزائر العديد من المواقع العلمية الهامة، مثل مدينة تيمقاد الأثرية، بالإضافة إلى العديد من المتاحف والمواقع الأثرية الأخرى التي تعكس التراث العلمي الجزائري القديم.

٣-المراكز البحثية الحديثة :تضم الجزائر العديد من المراكز البحثية الحديثة التي تساهم في تطوير العلوم والتكنولوجيا في البلاد.

تساهم هذه المقومات في جذب السياح العلميين من جميع أنحاء العالم، مما يساهم في زيادة الناتج المحلي الإجمالي وخلق فرص عمل جديدة.

وفيما يلي بعض الأمثلة على السياحة العلمية في الجزائر([٣١]):

أ-زيارة مدينة تيمقاد الأثرية :تعد مدينة تيمقاد الأثرية من أشهر الوجهات السياحية في الجزائر، كما أنها من أهم المواقع العلمية في العالم. حيث تجذب هذه المدينة ملايين السياح كل عام، بما في ذلك السياح العلميين الذين يهتمون بدراسة تاريخ وحضارة الجزائر القديمة.

ب-زيارة المتاحف العلمية :تضم الجزائر العديد من المتاحف العلمية، مثل متحف العلوم في الجزائر العاصمة ومتحف الآثار في قسنطينة. تقدم هذه المتاحف مجموعة متنوعة من المعارض والمعروضات التي تشرح أهم التطورات العلمية في مختلف المجالات.

ج-حضور المؤتمرات العلمية :تستضيف الجزائر العديد من المؤتمرات العلمية الدولية، مثل المؤتمر الدولي للعلوم والتكنولوجيا في الجزائر العاصمة. تساهم هذه


ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

المؤتمرات في جذب العلماء والمتخصصين من جميع أنحاء العالم، مما يساهم في تعزيز التعاون العلمي بين الدول.

وتسعى الجزائر إلى تطوير السياحة العلمية لديها، وذلك من خلال تعزيز البنية التحتية السياحية وتسويق السياحة العلمية في الدول الأخرى.

ومن أبرز العوامل التي تدعم السياحة العلمية في الجزائر:

١-الاهتمام بتطوير التعليم والبحث العلمي :تسعى الحكومة الجزائرية إلى تطوير التعليم والبحث العلمي، وذلك من خلال زيادة الاستثمار في هذا القطاع. حيث تساهم هذه الجهود في زيادة عدد العلماء والباحثين في الجزائر، مما يساهم في زيادة مخرجات البحث العلمي.

٢-التنوع الثقافي والتضاريسي :تتمتع الجزائر بتنوع ثقافي وتضاريسي كبير، مما يوفر فرصًا متنوعة للسياح العلميين. حيث يمكن للعلماء زيارة المواقع التاريخية والأثرية، بالإضافة إلى المواقع الطبيعية والثقافية.

٣-التكلفة المنخفضة للإقامة والمعيشة :تعتبر الجزائر من الوجهات السياحية ذات التكلفة المنخفضة، مقارنة بالدول الأخرى. حيث يمكن للسياح توفير المال على الإقامة والمعيشة، مما يساهم في زيادة الإنفاق على الأنشطة السياحية.

**ثامنًا : التنافسية الاقتصادية في المؤتمرات العلمية:**

يمكن أن تكون المؤتمرات العلمية مصدرًا مهمًا للنمو الاقتصادي للبلدان التي تستضيفها. من خلال جذب العلماء والمستثمرين من جميع أنحاء العالم، يمكن أن تساعد هذه المؤتمرات في تعزيز البحث والتطوير، وإنشاء فرص العمل، وتعزيز التعاون الاقتصادي.

هناك العديد من العوامل التي يمكن أن تساهم في التنافسية الاقتصادية للمؤتمرات العلمية. وتشمل هذه:

١-جودة البحث :يبحث العلماء والمستثمرون عن المؤتمرات([٣٢]) التي تقدم بحثًا عالي الجودة. يمكن أن يساعد ذلك في جذب المشاركين من ذوي الجودة العالية، وتعزيز سمعة المؤتمر.


ISSN : 2735-3710 eISSN : 2735-3729

٢-الحجم والتنوع :يرغب العلماء والمستثمرون في حضور مؤتمرات كبيرة ومتنوعة. يمكن أن يساعد ذلك في توسيع نطاق الاتصالات وتبادل الأفكار.
٣-التنظيم :يجب أن تكون المؤتمرات منظمة بشكل جيد وفعال. يمكن أن يساعد ذلك في ضمان تجربة إيجابية للمشاركين.
٤-التسويق :يجب الترويج للمؤتمرات العلمية بفعالية لجذب المشاركين من جميع أنحاء العالم.
٥-يمكن أن تساعد المؤتمرات العلمية في تعزيز التعاون الاقتصادي. على سبيل المثال، قد يؤدي تبادل الأفكار بين العلماء والمستثمرين من مختلف البلدان إلى فرص جديدة للتعاون.

من المهم ملاحظة أن التنافسية الاقتصادية للمؤتمرات العلمية ليست ثابتة. يمكن أن تتغير عبر الزمن، اعتمادًا على عوامل مثل جودة البحث والتنظيم والتسويق([٣٣]).

**تاسعًا: القيود الاقتصادية على السياحة العلمية :**

هناك العديد من القيود الاقتصادية التي يمكن أن تؤثر على السياحة العلمية، ومن أهمها:
١-ارتفاع تكلفة السفر :يمكن أن يكون السفر إلى وجهة سياحية علمية باهظ الثمن، خاصة بالنسبة للسياح الذين يأتون من دول ذات مستويات دخل منخفضة. حيث يمكن أن تشمل تكاليف السفر تكلفة تذاكر السفر والإقامة والطعام والنقل.
٢-عدم استقرار الأوضاع السياسية والاقتصادية :يمكن أن تؤدي الأوضاع السياسية والاقتصادية غير المستقرة في وجهة سياحية علمية إلى خفض الطلب على السياحة العلمية. حيث قد يتردد السياح في السفر إلى هذه الوجهات بسبب مخاوف أمنية أو اقتصادية.
٣-ضعف البنية التحتية السياحية :يمكن أن يؤدي ضعف البنية التحتية السياحية في وجهة سياحية علمية إلى خفض جودة الخدمات السياحية المقدمة للسياح العلميين. حيث يمكن أن يؤدي هذا إلى عدم رضا السياح عن الخدمات المقدمة، مما قد يؤثر على قرارهم بالسفر إلى هذه الوجهة مرة أخرى.


ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

٤-ضعف التسويق السياحي :يمكن أن يؤدي ضعف التسويق السياحي لوجهة سياحية علمية إلى قلة الوعي بها بين السياح المحتملين. حيث قد لا يعلم السياح بهذه الوجهات، مما قد يؤثر على قرارهم بالسفر إليها.

وفيما يلي بعض النصائح التي يمكن أن تساعد في التغلب على هذه القيود:

أ-توفير الدعم المالي للسياحة العلمية :يمكن للحكومات والجهات الخاصة تقديم الدعم المالي للسياحة العلمية، وذلك من خلال تقديم حوافز للشركات السياحية والمؤسسات العلمية. حيث يمكن أن يساعد هذا الدعم في خفض تكاليف السفر والسياحة، مما يجعل السياحة العلمية أكثر سهولة وجذبًا للسياح.

ب-تعزيز الاستقرار السياسي والاقتصادي :يمكن للحكومات اتخاذ إجراءات لتعزيز الاستقرار السياسي والاقتصادي في البلاد، وذلك من خلال تعزيز التنمية الاقتصادية وتعزيز حقوق الإنسان. حيث يمكن أن يساعد هذا في تحسين صورة البلاد في الخارج، مما قد يؤدي إلى زيادة الطلب على السياحة العلمية.

ج-تحسين البنية التحتية السياحية :يمكن للحكومات والجهات الخاصة الاستثمار في تحسين البنية التحتية السياحية في البلاد، وذلك من خلال بناء الفنادق والمطاعم ووسائل النقل. حيث يمكن أن يساعد هذا في تحسين جودة الخدمات السياحية المقدمة للسياح، مما قد يؤدي إلى زيادة رضاهم عن هذه الخدمات.

د-تعزيز التسويق السياحي :يمكن للحكومات والجهات الخاصة تعزيز التسويق السياحي للبلاد، وذلك من خلال الحملات الإعلانية والمعارض والفعاليات. حيث يمكن أن يساعد هذا في زيادة الوعي بالوجهة السياحية بين السياح المحتملين.

**الخاتمة والتوصيات :**

**اولا النتائج**

أظهرت نتائج البحث في السياحة العلمية أن السياحة العلمية لها العديد من الفوائد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. فيما يلي بعض النتائج الرئيسية للبحث في السياحة العلمية:

١-الفوائد الاقتصادية :أظهرت الدراسات أن السياحة العلمية يمكن أن تساهم في تعزيز الاقتصاد المحلي من خلال توفير فرص عمل ودخل للسكان المحليين. يمكن أن تساهم السياحة العلمية أيضًا في زيادة إيرادات الدولة من السياحة.


ISSN : 2735-3710 eISSN : 2735-3729

٢-الفوائد الاجتماعية :أظهرت الدراسات أن السياحة العلمية يمكن أن تساهم في تعزيز الوعي العلمي ونشر المعرفة العلمية بين الناس. يمكن أن تساهم السياحة العلمية أيضًا في بناء جسور التواصل بين الثقافات المختلفة.

٣-الفوائد البيئية :أظهرت الدراسات أن السياحة العلمية يمكن أن تساهم في حماية البيئة والنظم البيئية من خلال زيادة الوعي بأهمية البيئة وضرورة الحفاظ عليها. يمكن أن تساهم السياحة العلمية أيضًا في توفير الموارد المالية اللازمة لحماية البيئة.

تشير هذه النتائج إلى أن السياحة العلمية لديها القدرة على أن تكون نشاطًا مهمًا يمكن أن يساهم في تحقيق العديد من الفوائد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. ومع ذلك، فإن هناك حاجة إلى مزيد من البحث لفهم السياحة العلمية بشكل أفضل وتطويرها بشكل مستدام وفعال.

**توصيات البحث :**

فيما يلي بعض التوصيات للبحث في السياحة العلمية:

١- تطوير تعريف موحد للسياحة العلمية :يمكن أن يساعد تطوير تعريف موحد للسياحة العلمية في تسهيل مقارنة نتائج الدراسات المختلفة.

٢- جمع البيانات والمعلومات حول السياحة العلمية :يمكن أن يساعد جمع البيانات والمعلومات حول السياحة العلمية في فهمها بشكل أفضل وتطويرها بشكل مستدام وفعال.

٣- تحسين إمكانية الوصول إلى المواقع العلمية :يمكن أن يساعد تحسين إمكانية الوصول إلى المواقع العلمية في إجراء البحوث الميدانية بشكل أكثر فعالية.

٤- توفير التمويل للبحث في السياحة العلمية :يمكن أن يساعد توفير التمويل للبحث في السياحة العلمية في زيادة حجم ومدى الأبحاث التي يمكن إجراؤها.


ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

**المراجع :**

[١] سالم حسين سالم :سلوك السائح ودوره في تحديد النمط السياحي,مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية ,مج١٣,عدد٤٨,بغداد,٢٠٠٧,ص ٦٧

[٢]حاتم عبد المنعم ,نادية احمد سيد :دراسة لبعض المتغيرات الاجتماعية والثقافية المؤثرة في السياحة,الوافدة,مجلة العلوم البيئية ,معهد الدراسات والبحوث البيئية ,القاهرة ,٢٠١٨,ص ١١٠.

[٣]حاتم عبد المنعم ,نادية احمد سيد :دراسة لبعض المتغيرات الاجتماعية والثقافية المؤثرة في السياحة,الوافدة,مرجع سابق ,ص ١١٨

[٤] مودة على أحمد: دور السياحة في تغيير التركيب السكاني بمدينة بورتسودان ,مجلة أفاق هجرة ,عدد٢٠,يوليو /٢٠١٩ ,ص ٨

[٥] سالم حسين سالم :سلوك السائح ودوره في تحديد النمط السياحي,مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية ,مرجع سابق ,ص ٧٥

[٦] د.بن مويزة مسعود :دور السياحة في تقرير اهداف التنمية المستدامة وفقا لتقارير منظمة السياحة العالمية – دراسة لحالة الجزائر ,مجلة Refaad ,عدد ٤, ٢٠١٨,ص ٣٨٠.

[٧] د. محمد البنا : اقتصاديات السياحة ,الدار الجامعية ,٢٠٠٩,ص ١٧٤

[٨] د. محمود إبراهيم ملحم: دور السياحة المستدامة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية, المؤتمر العلمي التنموي الثاني الدولي المشترك، بعنوان: السياحة والتنمية: الواقع والتحديات والذي تنظمه جامعة القدس، و جامعة القدس المفتوحة، ومحافظة الخليل,٢٠١٨,ص ٨.

[٩]د.ناصر عبدالكريم العزوانى :إسهامات السياحة الإلكترونية في معدلات السفر الدولي دراسة حالة: "دولة فرنسا",مجلة الاقتصادوالبحوث العلمية ,مج١,عدد٢٠٢٢,٦,ص ٣٥

[١٠]د.ناصر عبدالكريم العزوانى :المرجع السابق ,ص ٤٠

[١١]د.العزازي طارق : دور الجامعة في تنمية الوعي السياحي لدى طلابها: دراسة حالة لجامعة قناة السويس , المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة,٢٠٢٢ ص٢٢,



ISSN : 2735-3710 eISSN : 2735-3729

[١٢] احمد الجلاد: دبلوماسية الاتيكيت والمراسم في العمل السياحي,بدون ناشر ,٢٠١٨,ص ٧٨.

[١٣] Norbet Vanhove: the economics of tourism destinations, elsevier, 2005,p63.

[١٤] .يسى دعبس: السياحة مفهومها وأنماطها وأنواعها المختلفة `رؤية فى أنثروبولوجيا السياحة`, الملتقى المصري للإبداع والتنمية السلسلة,٢٠٠٩,ص ١٠٨.

[١٥] دايمان محمد منجى :سياحة المؤتمرات ودورها في تنمية السياحة المصرية ,المنظمة العربية للتنمية الإدارية ,٢٠٠٧,ص١٢

[١٦] ياسمين محمد مسعود : دور السياحة العلاجية في تنمية قطاع السياحة `دراسة مقارنة `,المكتب الجامعي الحديث ,٢٠١٧,ص٦٠.

[١٧] مسعودي زكريا ,زهواني عبدالرزاق :تحليل واقع السياحة الحموية في الجزائر للفترة من ٢٠١٥-٢٠٢٠,مجلة اقتصاد المال والأعمال ,جامعة الشهيد حمة لخضر - الوادي الجزائر ٢٠٢٢,ص٤٧٥.

[١٨] Lydia L. Gan:The Four Modes of Medical,Routledge,NY,2013,p45.

[١٩] محمد عباس إبراهيم: السياحة والموروث الحضاري في أنثروبولوجيا السياحة , دار المعرفة الجامعية,٢٠١٣.ص٨٠.

[٢٠] درفيق بودربالة :السياحة كآلية للتنمية المحلية بولاية خنشلة ,مجلة العلوم الإنسانية لجامعة ام البواقي ,الجزائر ,عدد٢/جوان ٢٠٢٢,ص ١٢٩٢

[٢١] علي محمد عبد الله: دليلك إلى السياحة البيئية في مصر , مؤسسة وكالة الصحافة العربية,٢٠١٨,ص٥٥.

[٢٢] ايمان نعمون :تداعيات ازمة كورونا على السياحة العالمية ,مجلة العلوم الإنسانية ,جامعة بسكرة الجزائر ٢٠٢٢,ص٧٩٧.

[٢٣] وفاء فهد العنزى ,خالد ابراهيم الدغيم :مستوى تضمين مفاهيم السياحة العلمية في كتب العلوم الطبيعية بالمرحلة الثانوية,مجلة كلية التربية,مجلد ٣٨ ,عدد ٢-٣ ,مارس ٢٠٢٢ ,**ص٢٢.**

[٢٤] د.زيد منير عبودى ,مباديئ السياحة الحديثة ,دار المعتز للنشر والتوزيع ,٢٠١٦.ص ٤٧.



ISSN : *2537-0421* eISSN : *2537-043X*

[٢٥] Lars Aronsson:the development of sustainable tourism ,continuum,2000,p.56.

[٢٦] **Mark Anthony Camilleri**: The Tourism Industry: An Overview, Springer,2017,p.6

[٢٧] Josef Zelenka: Distance learning for professional education in tourism, *University of Hradec Králové*, 2005,p.23

[٢٨] د.مجيد ملوك السامرنى:السياحة الحديثة توازنها الاستثماري الاقتصادي وإدارة مواردها .الطبعة الأولى ,بدون ناشر ,٢٠١٩, ص ٢٢

[٢٩] **www.mota.gov.eg**

[٣٠] د نشأت ادوارد ,د.محمد هاني : مكانة السياحة في سياسة االنعاش الاقتصادي ,المجلة العلمية للحوار الاقتصادي, عدد ١ جوان ٢٠٢٢,الجزائر ,ص٩.

[٣١] د.بن مويزة مسعود :دور السياحة في تقرير اهداف التنمية المستدامة وفقا لتقارير منظمة السياحة العالمية – دراسة لحالة الجزائر ,مرجع سابق ,ص ٣٩١

[٣٢] C.Michael Hall:Medical Tourism ,Routledge,Ny,2013,p6.

[٣٣] د.محمد البنا :اقتصاديات السياحة والفندقة ,الدار الجامعية ,٢٠٠٩,ص ٩٧



ISSN : *2735-3710* eISSN : *2735-3729*